وتقصف نحو ١٠٠ هدف

الاعتداءات الصهيونية على سورية تتواصل.. عدوان على درعا

على وقع المطامع التوسعية للاحتلال في سورية، شنّت طائرات الاحتلال الصهيوني فجر يوم الاثنين سلسلة غارات استهدفت مدينة درعا، جنوب سورية.

وأقر جيش الاحتلال الصهيوني بأنه شنّ الغارات الأكثف على سورية منذ حرب تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٧٣، بحسب ما نقلت وسائل إعلام صهيونية عن مصادر في سلاح الجو.

ووفقًا لما ذكرته «القناة ١٣» الصهيونية ، فقد هاجمت الطائرات الصهيونية نحو ١٠٠ هدف في سورية، خلال الساعات الماضية.

وفي إحدى الغارات التي شنّها الاحتلال، استهدف المربّع الأمني في منطقة كفر سوسة، وسط دمشق، والذي يضمّ مباني المخابرات والجمارك، ما أدى إلى اشتعال حرائق كبيرة فيها، وسط الحديث عن «استعداد الكيان الصهيوني لشنّ هجمات متواصلة على سورية خلال الأيام المقبلة".

في سياق متصل، وبعدما أعلن جيش الاحتلال منطقة الجولان السوري المحتل «منطقةً عسكريةً مغلقة»، أعلنت «الجبهة الداخلية الصهيونية، إزالة القيود المفروضة، والعودة إلى «روتين كامل»، وذلك بعد إجراء تقييم للوضع.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني احتلّ جبل الشيخ، من الجهة السورية، ودخل عدة كيلومترات في «المنطقة العازلة» في الجولان المحتل، وذلك بعدما وجّه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أوامر تقضي بـ»الاستيلاء على المنطقة العازلة في الجولان، والمواقع المجاورة لها".

الجهاد الإسلامي وأنصار الله تدينان إقدام العدو على توسيع احتلاله

من جانبه دانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إقدام جيش العدو على توسيع احتلاله في عمق الأراضي السورية والغارات الهمجية التي يشنها على العاصمة السورية دمشق ومناطق أخرى في سورية.

وفي بيان لها قالت الحركة :"إن هذا العدوان المجرم هو اعتداء صريح على الشعب السوري وإرادته، واستغلال للأوضاع في سورية لأهداف توسعية، ويثبت أن هذا الكيان هو العدو الحقيقي والوحيد لكل شعوب أمتنا ومنطقتنا".

كما عبّر المكتب السياسي لحركة أنصار الله في اليمن عن قلقه إزاء العدوان الصهيوني على سورية، قائلًا «نتابع بقلق بالغ العدوان الصهيوني الغادر على سورية واحتلال مناطق وقرى جديدة في القنيطرة وجبل الشيخ، وتكثيف الغارات على دمشق".

وأدان المكتب واستنكر العدوان الصهيوني الإجرامي على سورية، مؤكّدًا أن العدوان يهدف إلى فرض واقع جديد في هذا البلد مستغلًا الظروف التي تمر بها البلاد.

وأكد المكتب وقوفه إلى جانب سورية في مواجهة العدوان الصهيوني، محذرًا من تجاهل الأنظمة العربية والإسلامية للتصعيد الصهيوني الخطير.

وشدّد المكتب السياسي لأنصار الله على أنّ التصعيد الصهيوني قد لا يتوقف عند حدود معينة بل يتجاوزها إلى بقية دول المنطقة في ظل استمرار الدعم الأميركي والغربي.

بدوره شدّد الأمين لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، على أنّ الحركة «ترى أن ما حدث من تغييرات في سوريا هو شأن سوري، ويتعلق بخيارات الشعب السوري الشقيق".

وأشار نخالة في بيان له إلى أن حركة الجهاد تأمل بأن تبقى سوريا «نصيراً وسنداً حقيقياً للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة كما كانت دوماً".

القواعد العسكرية الروسية في حالة تأهب قصوى

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، موسكو لم تشارك في المحادثات بشأن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت الوزارة في بيان إلى أن موسكو على اتصال بجميع جماعات المعارضة السورية، وحثت جميع الأطراف على الامتناع عن العنف. وبالمقابل، أكدت أن القواعد العسكرية الروسية في سوريا وضعت في حالة تأهب قصوى، لكن لا يوجد تهديد خطير لها في الوقت الحالي.

وأشار البيان إلى أن الأمم المتحدة إلى جانب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا، يجب أن تبادر بتنظيم مفاوضات شاملة بين الأطراف السورية بشكل عاجل في جنيف.

وفيما يتعلق بالوجود الروسي في سوريا، أكدت روسيا أن القواعد العسكرية الروسية في حالة تأهب قصوى لضمان سلامة المواطنين الروس هناك، مشيرة إلى عدم وجود تهديد خطير في الوقت الحالي لسلامتهم.

ومن جانبه، قال رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات أستانا أحمد طعمة، إن "سوريا باتت أمام استحقاق لمرحلة جديدة. وأكد في في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك"، أنهم "يتطلعون إلى علاقات إيجابية مع المجتمع الدولي، ومع الجيران، لبناء دولة مدنية ديمقراطية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي توافق عليه كل المجتمع الدولي".

الرئاسة الأسد تتصل موسكو برفقة عائلته

وأفاد مصدر في الكرملين بأن الرئيس بشار الأسد وأفراد عائلته وصلوا إلى العاصمة الروسية موسكو، وقدمت لهم روسيا حق اللجوء. وقال المصدر، في تصريحات لوكالة "تاس": "وصل الرئيس السوري بشار الأسد وأفراد عائلته إلى موسكو، وتم منحهم حق اللجوء بناء على اعتبارات إنسانية".

وبحسب المصدر، فإن روسيا تدعم دائما البحث عن حل سياسي للأزمة السورية. وبالإضافة إلى ذلك، ترى روسيا أن من الضروري استئناف المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأضاف أن "المسؤولين الروس على اتصال بممثلي المعارضة السورية المسلحة، التي ضَمِن قادتها أمنَ القواعد العسكرية الروسية والمؤسسات الدبلوماسية في سوريا".

وأكد المصدر في الكرملين أن روسيا تأمل في مواصلة الحوار السياسي باسم مصالح الشعب السوري وتطوير العلاقات الثنائية بين روسيا الاتحادية وسوريا.

النخالة: نأمل أن تبقى سوريا نصيراً وسنداً لفلسطين

الأسد في موسكو والخارجية الروسية تقول إنها على اتصال مع المعارضة

سورية اليوم أصبحت لكل أبنائها

وفي خضم هذه الأحداث، أكد السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري، أن سوريا اليوم أصبحت لكل أبنائها السوريين، مشيدا بالثقة الكبيرة بقدرة الشعب السوري على تجاوز المحن والتحديات.وقال الجعفري: "سوريا اليوم أصبحت لكل أبنائها السوريين، ترنو بعيون واعدة إلى مستقبلها ومستقبل أبنائها الصابرين. الثقة كبيرة بقدرة شعبنا على تجاوز المحن والتحديات، وعلى الجميع التعاون معا ومد اليد لبعضنا البعض حماية لكرامة الوطن الجريح".وتابع أن "المرحلة الجديدة تقتضي الأمل بالتغيير السلمي بعيدا عن إيلام سوريا والسوريين أكثر من ذلك لأن سوريا ولادة لا ينضب الخير من أرضها".

المعارضة السورية تسيطر على منبج

في سياق آخر أعلنت المعارضة السورية المسلحة، أنها أكملت السيطرة على مدينة منبج، شمال شرق حلب، بعد معارك مع الوحدات الكردية، كما سيطرت على مدينة جبلة قرب قاعدة حميميم الروسية بمحافظة اللاذقية.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء أن «الجيش الوطني السوري» التابع للمعارضة سيطر على ٨٠٪ من المدينة. هذا وذكر المرصد السوري المعارض، أنه قُتل ١١ مدنياً بينهم ٦ أطفال جميعهم من عائلة واحدة، من جراء استهداف مسيّرة تركية منزلاً في قرية المستريحة في ريف عين عيسى، شمال الرقة.

وكانت المعارضة السورية المسلحة أعلنت سيطرتها بالكامل على مدن سورية عدة وإسقاط النظام السوري، واستمرار الحكومة السورية في أداء عملها بإشراف رئيس الوزراء محمد الجلالي، حتى يتم تسليم السلطة.

والعدو يرتكب ٤ مجازر خلال ٢٤ ساعة في غزة

مقتل ٣ جنود صهاينة وإصابة ١٨ آخرين في جباليا

شهيد وأربع إصابات في استهداف مسيرة سيارة في بنت جبيل

«طائرات الاحتلال هبطت ثلاث مرات للإجلاء".

وشنّت قوّات جيش الاحتلال قصفًا جويًا ومدفعيًا مُكثفًا على مُخيم جباليا، حيث تدور هناك معارك ضارية مع رجال المقاومة.

كما سُمع أصوات إطلاق نار من قبل آليات الاحتلال المتوغلة، بالتزامن مع تحليق مُنخفض لـ»المقاتلات» الحربية في أجواء مدينة غزّة وشمالها.

مسيّرة تقصف مبنى في «نافنه» جنوب «تل أبيب»

في سياق آخر ويلا دويّ لصفارات الإنذار، انفجرت طائرة مسيّرة، صباح يوم الاثنين، في منطقة يفنه شمال مدينة أسدود جنوب "تل أبيب» (يافا المحتلة) جنوب فلسطين المحتلة، وفق ما أفادت وسائل إعلام صهيونية، لافتة إلى أنه تمّ اكتشاف الطائرة فقط من خلال الناس الذين شاهدوها ترتطم في أعلى المبنى وتنفجر.

وذكر المتحدث باسم قوات العدوّ أن مسيّرة أُطلقت على ما يبدو من اليمن وانفجرت في منطقة «يفنه» بأسدود دون تفعيل منظومة الإنذار.

وقالت وسائل إعلام صهيونية: «إنه لم تدو صفارات الإنذار في منطقة «يفنه»»، فيما قالت سلطات الإطفاء الصهيونية أن «انفجار المسيّرة أسفر عن أضرار كبيرة في شقتين سكنيتين".

ووفقًا للصور، فقد أحدثت الطائرة دمارًا كبيرًا في المبنى المستهدف وخاصة في الطابق العلوي منه.

٤٣ قتيلًا من العدوان على غزة..

في اليوم الـ ٤٣٠ للعدوان على غزّة، قصف الجيش الصهيوني المستشفى الاندونيسي شمالي قطاع غزّة بالمدفعية ما أدى إلى إصابة ٦ مرضى، أحدهم بشكل خطير، كما كثّف غاراته على وسط وجنوب القطاع.

وطالبت وزارة الصحة في غزّة بالحماية الدولية للمستشفيات والمرضى والموظفين الطبيين، وتأمين ممرات آمنة من وإلى المستشفيات، وتزويدهم باحتياجاتهم من الأدوية والإمدادات الطبية والوقود وجميع الخدمات اللوجستية والإجلاء الآمن للجرحى.

وفي وقت سابق، استشهد المسعف في الخدمات الطبية علي القرعة إثر استهدافه بالقرب من مستشفى العودة شمال قطاع غزّة.

وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ١٠ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف مواطنين قول منتزه بلدية غزّة.

ولفتت مصادر محلية إلى استهداف الجيش الصهيوني منزل عائلة دبابش في منطقة الشارع الأول بحي الشيخ رضوان بمدينة غزّة.

وفي وسط القطاع، أفادت مصادر طبية عن استشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف منزلًا في مخيم البريج.

كما استشهد فلسطينيان في قصف صهيوني استهدف سيارة في مخيم النصيرات، كما أنتشلت طواقم الهلال الأحمر جثماني شهيدين من منطقة وادي غزة شمالي المخيم.

وقصف طائرات حربية صهيونية خيمة نازحين في بلدة الزوايدة وسط القطاع ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين.

وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ٥٩ شهيدًا في سلسلة غارات صهيونية على وسط قطاع غزّة خلال اليومين الماضيين. وتواصل المدفعية الصهيونية استهداف شرق قرية المصدر والمغازي وشمال مخيم النصيرات. وفي الجنوب، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في قصف صهيوني استهدف شرق مدينة رفح. وأفادت مصادر محلية أنّ الجيش الصهيوني استهدف مواطنين كانوا ينتظرون استلام الدقيق من خربة العدس شمالي مدينة رفح ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء، لم تتمكّن طواقم الإسعاف من الوصول إلى جثامين الشهداء حتّى صباح يوم الاثنين. وفي وقت سابق، استشهد ١٤ فلسطينيًا في غارات صهيونية على مدينة رفح.

وقالت وزارة الصحة في غزّة: «إن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت ٤ مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزّة وصل منها للمستشفيات ٤٤ شهيدًا و ٧٤ مصابًا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية".

وأضافت الوزارة «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

وأعلنت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٤,٧٠٨ شهيدًا و ١٠٦,٠٥٠ مصابًا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

العدو تواصل خرقه لاتفاق وقف اطلاق النار

في سياق آخر أعلن الجيش اللبناني أن "العدو الصهيوني استهدف سيارة قرب حاجز صف الهوا – بنت جبيل التابع للجيش، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة ٤ عسكريين بجروح متوسطة".

وفي سياق الخروقات الصهيونية المتواصلة لوقف اطلاق النار الذي أصبح نافذاً منذ فجر الأربعاء ٢٧ تشرين الثاني/سبتمبر، أغارت طائرة مسيرة معادية ايضاً على سيارة في بلدة زبقين دون وقوع اصابات. كما تعرّضت يوم الاثنين بلدتا زبقين ومجدل زون في قضاء صور لقصف مدفعي معاد، مما ادّى إلى تضرر منزلين، وسيارة. كما قصفت المدفعية الصهيونية منطقة قطمون الحرجية في خراج بلدة رميش بقذيفتين. هذا وشنّت مسيرة معادية ايضاً غارةً على منطقة الدورة في بنت جبيل. يأتي ذلك في وقت حلق فيه الطيران الحربي والاستطلاعي المسيّر المعادي على علو منخفض فوق مدينة صور ومحيطها.